

وتهتم الواقعية بمعالجة أحداث الحاضر ،  
وشخصياته ، وأفكاره ، ومثالياته • وان كان من الممكن  
أن تتناول بأدواتها الخاصة أحداث عصر مضى • ولما  
كانت المسرحية الواقعية تهدف الى تحقيق الايهام  
بالواقع ، فان أحداثها وشخصياتها وأفكارها ولغتها  
ودوافعها انعامة • تنبع من منطق الطبيعة البشرية كما  
يعرفها المتفرجون ، أو كما يسكن أن يتقبلوها في حدود  
الممكن والمحتمل • ولاشك أن النص الواقعي سهل  
التجسيد على خشبة المسرح • فالتشيل يجرى بشكل  
طبيعي دون تكلف ، والديكور المسرحي يعطى الانطباع  
بالمناخ الواقعي ، دون أن يتضمن تفصيلات عديدة  
ودقيقة ، والتي يسكن أن يجدها الانسان في الحياة •  
وانما تختار التفصيلات الضرورية بهدف التأثير الفني  
قبل التأثير الطبيعي •

أما الأسلوب الاصطلاحي أو البلاهامي ، فانه  
يبدأ بالاعتراف الصريح بأن خشبة المسرح ليست  
الا خشبة مسرح ، ولا يمكن أن تكون — مهما بلغ في